واشنطن تستقبل مسؤولين خليجيين بهدف تسوية الأزمة

الجبير: لا تفاوض مع قطر في قائمة المطالب

وزير الخارجية القطري: اتفقنا مع واشنطن على وجوب أن تكون المطالب عقلانية

وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون مستقبلا نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

أجرى دبلوماسيون خليجيون كبار أمس الأول في واشنطن محادثات مع وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون الذي يسعى لحل الأزمة بين قطر وعدد من دول الخليج، وسط تشدد في الموقف السعودي من القضية.

وقبل انتهاء مهلة الأسبوع التي أعطيت لقطر لتنفيذ قائمة مطالب تسلمتها من الدول المقاطعة لها وعلى رأسها السعودية، أجرى تيلرسون محادثات مع نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وتتضمن لائحة المطالب التي تسلمتها قطر الاسبوع الماضي عن طريق الكويت، 13 مطلبا منها إغلاق قناة الجزيرة، وتخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع إيران وإغلاق قاعدة عسكرية تركية على الاراضي القطرية. كما تطلب السعودية والبحرين والامارات العربية ومصر من قطر قطع العلاقات مع جماعة الاخوان المسلمين وحزب الله وتنظيمي القاعدة والدولة الاسلامية، وتسليم شخصيات مطلوبة في هذه الدول.

وبدا وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الموجود أيضا في واشنطن غير مستعد لاي تنازل بشأن الأزمة المستمرة منذ ثلاثة أسابيع، والتي تهدف الى عزل قطر، إذ تترافق مع إغلاق للمنافذ التجارية والحدودية فرضه جيرانها الخليجيون.

وكتب الجبير على تويتر "لا تفاوض مع قطر في قائمة المطالب. بيد قطر قرار التوقف عن دعم التطرف والإرهاب».

ورد وزير الخارجية القطري في تصريح لصحافيين عقب لقائه مع تيلرسون "إن دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية متفقتان على وجوب أن تكون المطالب عقلانية».

وأضاف "إننا متفقون على أن دولة قطر ستنخرط في حوار بنّاء مع الأطراف المعنية إذا أرادت الوصول إلى حل وتجاوز هذه الأزمة"، لكنه قال "سمعنا تصريحات مفادها أن هذه المطالب غير قابلة للتفاوض، لكن هذا مخالف لأسس العلاقات الدولية. يتم تقديم قوائم ويتم رفض التفاوض عليها...».

وتابع "في مثل هذه الأزمات يتم التفاوض على أسس واضحة وواقعية من أجل الوصول إلى حل"، متسائلا "إذا كان الطرف الآخر لا يريد التفاوض فما هو الخيار الثاني لديه؟ هل هو الاستمرار في الحصار والإجراءات غير القانونية؟».

وأعلنت السعودية في الخامس من يونيو قطع علاقاتها مع قطر واتهمتها بدعم المجموعات المتطرفة، وهو ما تنفيه الدوحة. وتلتها الدول الثلاث الاخرى. وأغلقت هذه الدول مجالها الجوي أمام الطائرات القطرية وقطعت المنافذ البرية اليها التي تشكل الطريق الحيوي الوحيد لواردات المواد الغذائية.

وحذرت دولة الامارات العربية المتحدة أن على قطر أخذ المطالب بجدية وإلا "فالطلاق واقع" مع جيرانها الخليجيين.

وأعلن كل من تركيا والعراق تقديم مساعدات للحؤول دون حصار قطر. وتجد واشنطن نفسها في وسط نزاع بين مجموعتين من الحلفاء، ما يشكل تحديا كبيرا لتيلرسون، صاحب الخبرة في إدارة شركات النفط والحديث في إدارة سياسة الدول.

وبعد أن نأت بنفسها أولا عما اعتبرته خلافا إقليميا سيجد حلا بنفسه، تعود واشنطن للاضطلاع بدور فاعل في أزمة قد تترك انعكاسات سلبية على السياسة الخارجية لحكومة الرئيس دونالد ترامب.

وترتبط واشنطن بعلاقات اقتصادية وأمنية وثيقة مع طرفي الخلاف.

وتستضيف قطر قاعدة العديد، أكبر قاعدة عسكرية أميركية في المنطقة، فيما تستضيف البحرين الأسطول الخامس الأميركي. كما يعمل الجيشان الأميركي والسعودي مع بعضهما عن كثب.

وتسعى الولايات المتحدة الى تسوية لا تلحق ضررا بأي طرف، بل يمكن أن تسمح للجميع بإعلان الفوز، بحسب ما يقول الباحث في معهد دول الخليج العربية في واشنطن حسين إبيش. ويقول "الحل للجانبين هو نوع من الوساطة الأميركية تنقذ ماء وجه الجميع».

وحذرت الولايات المتحدة من أن قطر قد لا تتمكن من تلبية بعض المطالب، وطلبت من السعوديين قائمة واضحة تكون "معقولة ومقبولة».

وقالت نويرت إن المحادثات ستتواصل خلال الاسبوع، مضيفة أن المطالب السعودية لا تزال "تمثل تحديا" لقطر، مضيفة "البعض منها سيكون صعبا لقطر تنفيذه"، مضيفة "سنواصل حث تلك الدول على العمل سويا وإيجاد حل».

مادورو يندد بـ «اعتداء إرهابي»

مروحية تلقي «قنبلتين» على مقر المحكمة الفنزويلية العليا

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمس الأول ان مروحية تابعة للشرطة القت قنبلتين على مقر المحكمة العليا في كراكاس وفتحت النار على مقر وزارة الداخلية، مندداً بـ«اعتداء ارهابي».

وقال الرئيس الاشتراكي الذي يواجه منذ الاول من ابريل تظاهرات للمطالبة برحيله ان هذا الهجوم يندرج في اطار حملة تستهدفه يشنها اليمين بدعم من واشنطن.

وقال الرئيس خلال احتفاله بيوم الصحافي في قصر ميرافلوريس الرئاسي في كراكاس "لقد وضعت جميع القوات المسلحة في حال جهوزية للدفاع عن النظام العام. سنقبض سريعا جدا على المروحية وجميع من نفذوا هذا الاعتداء الارهابي».

ونشرت أعداد كبيرة من الشرطة في محيط القصر الرئاسي وكذلك مدرعات للجيش.

ولم يشر مادورو الى وقوع ضحايا او أضرار. وبحسب بيان الرئاسة ألقيت أربع قنابل "إسرائيلية الصنع" على مقر وزارة الداخلية الذي تعرض لـ15 طلقا ناريا.

ونشر الاعلام المحلي شريط فيديو يظهر رجلا قدم نفسه على انه محقق للشرطة العلمية قد يكون أحد الذين كانوا على متن المروحية.

واعلن فيه انه يحارب "الاستبداد" قائلا "ايها الرئيس مادورو نطالب باستقالتك الفورية وبالدعوة الى انتخابات عامة».

وأضاف "نطلب منك مواكبتنا في هذه المعركة والنزول الى الشارع. مهمتنا هي العيش لخدمة الشعب».

ودعت السلطات ائتلاف الوحدة الديموقراطية المعارض والكنيسة الكاثوليكية الى "إدانة هذه الحوادث بشدة وكذلك العنف».

ولم يصدر رد فعل عن ائتلاف المعارضة لكن أحد قادته فريدي غيفارا غرد قائلا "انه ليس هناك معلومات كافية عن المروحية" داعيا الى المشاركة في تظاهرات جديدة.

– مروحية للشرطة –

وأوضح مادورو ان إحدى القنبلتين انفجرت والأخرى لم تنفجر مؤكدا ان المروحية التي ألقتهما تابعة للشرطة العلمية الفنزويلية.

واضاف "كان هناك حفل استقبال في المحكمة العليا وكان ممكنا ان يتسببوا (المهاجمون) بمأساة. لقد قصفوا المحكمة العليا وحلقوا فوق وزارة الداخلية والعدل. هذا هو نوع التصعيد العسكري الذي أتيت للتنديد به».

استمرار أعمال العنف في فنزويلا

وبحسب الرئيس فان المروحية التي شنت الهجوم كان يقودها طيار وزير الداخلية والعدل السابق ميغيل رودريغيز توريس، الجنرال المتقاعد الذي شغل لفترة طويلة منصب رئيس الاستخبارات لكنه ابتعد في الآونة الاخيرة عن الحكومة.

واتهم مادورو الجنرال توريس بالتورط في تحضيرات مفترضة لتنفيذ انقلاب ضده.

وكان الجنرال توريس – مسؤول الاستخبارات في عهد الرئيس السابق هوغو تشافيز (1999–2013) – وصف صباحا بـ"الحماقات" اتهامات الرئيس حول علاقاته المفترضة بوكالة السي آي ايه الأميركية.

وقالت الحكومة في وقت لاحق ان الشرطي هو أوسكار بيريز الموظف السابق في الشرطة العلمية.

تصعيد جديد

ووصفت الحكومة ما حدث بأنه «تصعيد في عملية التمرد لعناصر متطرفة من اليمين».

على شبكات التواصل الاجتماعي انتشرت صور تظهر المروحية تحلق فوق كراكاس وتنشر لافتة كتب عليها "350 الحرية" في اشارة الى المادة في الدستور التي تجيز اسقاط الحكومات المعارضة لمبادىء الديموقراطية.

ويتذرع الائتلاف المعارض بانتظام بهذه المادة مطالبا برحيل الحكومة والرئيس.

وعلى الصور يظهر رجلان في المروحية أحدهما يغطي وجهه.

وكان مادورو حذر الاثنين من "ان المعركة ستكون مفتوحة اذا غرقت فنزويلا في الفوضى والعنف».

وقال "ما لم نتمكن من إنجازه بالتصويت سننجزه بالسلاح».

وطلب من نظيره الاميركي دونالد ترامب "وقف ضرب الجنون" في موقف المعارضة التي تكثف تحركاتها منذ مطلع ابريل ويتهمها بالتحالف مع واشنطن للقيام بانقلاب.

وسط ضغوط من دونالد ترامب

«الأطلسي سيزيد إنفاقه على الدفاع بـ 4.3 في المئة باستثناء الولايات المتحدة

أعلن الامين العام للحلف الاطلسي ينس ستولتنبرغ أمس أن دول الحلف باستثناء الولايات المتحدة ستزيد إنفاقها الدفاعي هذا العام بنسبة 4،3% وسط ضغوط من الرئيس الأميركي دونالد ترامب بهذا الصدد.

وقال ستولتنبرغ أمام صحافيين عشية اجتماع لوزراء دفاع دول الحلف في بروكسل إن "الحلفاء سيستثمرون أكثر من أجل دفاعهم، ليس لإرضاء الولايات المتحدة، بل لأن ذلك في مصلحتهم الخاصة».

وشدد ستولتنبرغ على أن 2017 سيكون العام الثالث على التوالي الذي تسجل فيه دول الحلف زيادة في ميزانياتها العسكرية.

وقال "نرحب بتركيز الرئيس ترامب على النفقات الدفاعية وعلى تقاسم أفضل للأعباء لأن علينا تنفيذ ما وافقنا عليه"، مذكرا بأن دول الحلف وعدت في 2014 بالاقتراب خلال عشر سنوات من الهدف القاضي بتخصيص 2% من إجمالي ناتجها الداخلي للميزانيات العسكرية.

وتمثل الزيادة المتوقعة للعام 2017 نفقات إضافية بقيمة 12 مليار دولار في أوروبا وكندا، وهي لا تأخذ بالاعتبار الزيادة الكبيرة في الميزانية العسكرية الأميركية التي أعلنها ترامب.

وقال ستولتنبرغ "إنها ثالث سنة على التوالي نسرع فيها نفقاتنا الدفاعية. وفي السنوات الثلاث الأخيرة، أنفق الحلفاء الأوروبيون والكنديون 46 مليار دولار إضافية على دفاعهم».

من جهة أخرى، لفت ستولتنبرغ إلى أن دول الحلف الأطلسي تعتزم زيادة مساهماتها بالعديد في مهمة "الدعم الحازم" التي تتولى تدريب القوات الأفغانية وتقديم النصح لها.

وسيبحث الوزراء هذا الموضوع الخميس في بروكسل، لكن من غير المتوقع أن يصدر أي قرار طالما أن الولايات المتحدة لم تفصح عن نواياها على هذا الصعيد، بحسب ما أفادت عدة مصادر دبلوماسية.

واوردت المصادر أنه ما زال يتحتم تأمين 2500 إلى ثلاثة آلاف جندي لاستكمال عديد المهمة في 2018.

في إطار مشروع لتطوير صاروخ بالستي عابر للقارات

كوريا الشمالية اختبرت محرك صاروخ فضائيا

أفاد موقع الكتروني متخصص بشؤون كوريا الشمالية أمس ان بيونغ يانغ اختبرت مؤخرا محرك صاروخ فضائي صغيرا في خطوة قال مسؤول اميركي انها تندرج في اطار مشروع لتطوير صاروخ بالستي عابر للقارات.

وقال مركز "38 نورث" التابع لجامعة جون هوبكينز في واشنطن انه ليس واثقا تماما من ان التجربة التي جرت في سوهاي، الموقع الكوري الشمالي المخصص لاطلاق صواريخ الى الفضاء الخارجي لوضع اقمار اصطناعية في المدار، كانت لاختبار محرك صاروخ بالستي عابر للقارات.

واضاف الموقع الالكتروني انه استنادا الى صور التقطتها الاقمار الاصطناعية فان كوريا الشمالية اجرت على ما يبدو قرابة 22 يونيو "اختبارا على محرك صغير لصاروخ فضائي».

واوضح الموقع ان صورا التقطتها الاقمار الاصطناعية في 10 يونيو لم تظهر اي استعدادات لاجراء هذه التجربة، ما يعني ان بيونغ يانغ "لديها القدرة الفنية واللوجستية على اجراء هذا النوع من التجارب من دون سابق انذار».

وكان الرئيس الاميركي دونالد ترامب دعا الاثنين اثر اجتماعه في البيت الابيض برئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الى القيام "سريعا" بمعالجة ملف كوريا الشمالية والتهديد الذي يشكله برنامجاها النووي والبالستي.

وشكر الرئيس الاميركي رئيس الوزراء الهندي على فرض حكومته "عقوبات جديدة ضد النظام الكوري الشمالي" الذي يواصل تطوير برنامجه البالستي في تحد لقرارات الامم المتحدة التي تحظر عليه ذلك.

وتصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية منذ العام الماضي إثر سلسلة من التجارب النووية وعمليات إطلاق الصواريخ التي قام بها النظام الكوري الشمالي.

هجوم معلوماتي يضرب أكبر ميناء في الهند

أعلنت الحكومة الهندية أمس أن سلسلة من الهجمات المعلوماتية التي تضرب أجهزة الكمبيوتر عبر العالم أعاقت العمل في ميناء جواهرلال نهرو في مومباي، وهو أكبر ميناء بحري في البلاد.

وقالت وزارة النقل البحري الهندية في بيان إن صالة خاصة تديرها شركة النقل البحري الدنماركية "ميرسك" في ميناء جواهرلال نهرو تأثرت بفعل الهجوم.

وأوضحت الشركة الدنماركية على حسابها على تويتر أن الهجوم أثر على "مواقع عدة ووحدات عمل».

وقالت الوزارة الهندية في بيانها إن "مشغل الصالة الخاصة أخبرهم (ميناء جواهرلال نهرو) أن العطل ناجم عن الهجوم المعلوماتي العالمي».

وأضافت "في الوقت الذي تتخذ الشركة مشغلة الصالة إجراءات لمواجهة الأمور التي تعيق العمليات، فمن المتوقع أن يكون هناك تجميع للشحنات الواردة والصادرة».

بدأت سلسلة الهجمات المعلوماتية في روسيا وأوكرانيا بضرب أجهزة في شركات كبرى وحكومات وانتقلت الثلاثاء الى غرب أوروبا ومنها عبر المحيط الأطلسي إلى الولايات المتحدة.

36 إصابة طفيفة إثر خروج قطار أنفاق عن سكته في نيويورك

أصيب 36 شخصا بجروح طفيفة أمس الأول الثلاثاء لدى خروج عربتي قطار انفاق عن سكتهما قبيل وصولهما الى محطة في حي هارلم في نيويورك، كما أعلنت فرق الاطفاء.

وقال متحدث باسم فرق الاطفاء لوكالة فرانس برس ان الحادث الذي وقع قرابة منتصف النهار على الخط "ايه" قد ادى الى احتجاز مئات الاشخاص لأكثر من ساعة في انفاق المترو بين المحطتين رقم 135 و125.

واضاف ان الحادث "استدعى نقل 36 شخصا الى مستشفيات الحي، جميعهم اصاباتهم طفيفة».

واوضح المتحدث ان "الامر استلزم ما بين الساعة والساعة والنصف حتى تمكن الجميع من الصعود الى السطح».

السودان يؤكد أنه ليس مصدر تهديد للأمن القومي الأميركي

أكد مسؤول سوداني أمس الأول ان بلاده لا تشكل اي تهديد لامن الولايات المتحدة، وذلك غداة قرار المحكمة الاميركية العليا اعادة العمل جزئيا بأمر تنفيذي اصدره الرئيس دونالد ترامب لحظر دخول رعايا ست دول، بينها السودان، الأراضي الاميركية موقتا.

والاثنين حقق ترامب نصرا سياسيا بقرار المحكمة العليا اعادة العمل جزئيا بأمره التنفيذي المثير للكثير من الجدل.

وبموجب قرار أعلى سلطة قضائية اميركية بات بالامكان تطبيق مرسوم ترامب بحق كل "من لم يقم علاقة حسن نية مع شخص او كيان في الولايات المتحدة" من رعايا الدول الست وهي سوريا وليبيا وايران والسودان والصومال واليمن.

والثلاثاء قال وكيل وزارة الخارجية السودانية عبد الغني النعيم إن "حكومة السودان تحترم حق الولايات المتحدة بأن تحمي أمنها القومي ولكنها بالمقابل تؤكد أن السودان وحكومته ومواطنيه لا يشكلون تهديدا للأمن القومي الأميركي».

وأكد النعيم بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الرسمية "سونا" أن "السودان متعاون تعاونا وثيقا مع الولايات المتحدة كما شهد بذلك قادة الأجهزة الأمنية الأميركية».

واعتبر المسؤول السوداني ان هذا الحظر "يجب أن لا يؤثر على رفع العقوبات الاميركية" المفروضة على الخرطوم منذ 20 عاما، لا سيما وأن "السودان أحرز التقدم المطلوب في كافة المسارات المتفق عليها مع الجانب الأميركي».